الأمية والسلوك الإنجابى

دراسة ميدانية فى قرية بصعيد مصر

عبد الرؤوف أحمد محمد الضبع*

مفهوم الأميه

جاءت كلمة الأميه فى اللغه العربيه من كلمة الأم ، ولكن الشخص الأمى هو الذى يبقى فى سلوك معين أو قدرة أو مهارة معينة كما ولدته أمه، و الأميه مصدر صناعى معناه الغفلة أو الجهالة[١].

أما المعنى الإحصائى للأميه فإنه يتناول المفهوم من الناحيه الكميه من خلال التعدادات السكانيه، ويكون الشخص أميا حينما يكون غير قادر على القراءة والكتابه، وأن يكون عمره أكثر من عشر سنوات [٢].

ومن الناحيه القانونيه فإن الشخص الأمى قد حدد فى قانون رقم ٦٧ لسنة ١٩٧٠ بتعريف إجرائى يتضمن ثلاثة أبعاد هى :

- البعد العمرى : وهو أن يكون الشخص ما بين سن الثامنه وسن الأربعين.
- الوضع التعليمى: وهو أن يكون الشخص غير مقيد فى أى مدرسه.
- المستوى التعليمى: وهو أن يكون الشخص لم يصل فى تعليمه الى مستوى نهاية الصف الرابع الابتدائى عند العمل بهذا القانون[٣].

* أ.د. عبد الرؤوف أحمد محمد الضبع : رئيس قسم الاجتماع بكلية الآداب - جامعة سوهاج.

أما المدخل الاجتماعى لمفهوم الأميه فانه يضيف الى ما سبق بعض الخصائص وهى التى تعد فى حد ذاتها نتاجا للأبعاد الثلاثه القانونيه المحدده لمفهوم الأمى ، فنجد أن المدخل الاجتماعى يحدد الشخص الأمى بكونه الشخص الذى لا يعرف حقوقه وواجباته السياسيه، ومن الملا حظ أن هذا المدخل يربط بين الأميه ومتطلبات التنمية الاقتصادية و الاجتماعية ، وكذلك الربط بين مفهوم الأميه وعدم القدرة على تعلم القراءة والكتابه والحساب والتدريب والتأهيل المهنى فى مختلف قطاعات الانتاج والعمل، فالشخص الأمى الذى لا يستطيع القراءة ولا الكتابه لا يستطيع أن يتعرف على حقوقه وواجباته السياسيه، ولا يتمكن من اتقان مهنته وتطويرها بحيث تتناسب مع الفقر الذى يعيش فيه، وعدم قدرته على ادراك العلاقات المنطقيه بين المتغيرات بمستوياتها المختلفه الشخصيه والمجتمعيه والعالميه. ومن ثم عدم تمكن الشخص الأمى من المشاركة والاستفادة من هذه المتغيرات، لذلك فإن الأميه لا يمكن اعتبارها حالة شخصية يتعرض لها شخص نتيجة لعدم تردده على مؤسسات التعليم لفترة معينه وإنما هى حالة مجتمعيه تصيب المجتمع وتجعله غير قادر على تنمية طاقاته وموارده، وبالتالى فان الأمية تعتبر من أبرز مشكلات المجتمع المتخلف، والتى تحدد إلى حد كبير قدرة أفراد هذا المجتمع على استغلال مواردهم الاقتصادية الاستغلال الأمثل(٤).

ومن ناحية أخرى فإن الأميه تعمل على عزل أفراد المجتمع عن اكتساب مقومات ومعطيات الحضارة، كما انها تعد ظاهرة اجتماعيه مركبه لا تتعلق فقط بأفراد يفتقدون الى أساليب التواصل التى تمكنهم من مسايرة التغير، بل هى كذلك حالة تخص مجتمعا يتصف بالتخلف، بكل ما يتصف به المجتمع المتخلف من مؤشرات اقتصادية و سياسية واجتماعية.

وفى ضوء ذلك يمكن القول بأن الأميه تعنى فقدان الأفراد للقدرة على اكتساب مهارات الاتصال الأساسيه والحرمان من وسائل التعبير الضروريه من قراءة وكتابه وحساب . وذلك يمثل بعدا من أبعاد الأمية وهو الأمية الأبجدية، أما البعد الآخر للأمية فهو الأمية الحضارية، ويترتب على الأمية الأبجدية أمية حضارية تحول دون تحقيق التنمية الحقيقية لهذا المجتمع(٥).

غير أنه من الملاحظ أن التركيز على الأميه الأبجديه هو الجانب الأكثر شيوعا فى تحديد مفهوم الأميه فى معظم البلدان العربيه ، وهذا ما يتضح من ذكر النماذج التاليه لمفهوم الأميه .

ففى المملكة العربيه السعودية يعرف الأمى بانه الشخص الذى لا يجيد القراءة والكتابه وتجاوز

أعلى حد لسن القبول بالمدارس الابتدائية ولم يبلغ سن الأربعين .

وفى سلطنة عمان يعرف الشخص الأمى بأنه الشخص الذى تعدى سنه العاشرة وغير ملتحق بأى مدرسة أو مؤسسه تعليميه ولم يصل الى المستوى الوظيفى فى القراءة والكتابه للغه العربيه والحساب .

وفى السودان يعرف الشخص الأمى بأنه الشخص الذى لا يعرف القراءة والكتابه والحساب، ولم يصل الى مستوى الصف الرابع الابتدائى.

ويدور حول هذا التعريف للأمى تعريف الامى فى كل البلدان العربيه الأخرى.

أما منظمة اليونسكو فقد وضعت عام ١٩٥١ تعريفا للأمية لايقتصر فقط على الأمية الابجدية ولكنه تجاوزه الى ماهوأبعد، إذ يقول هذا التعريف إن الشخص الأمى هو الشخص الذى لم يصل الى المستوى الوظيفى من تعليم القراءة والكتابه ولايستطيع الاعتماد على نفسه فى متابعة ما يجرى حوله فى عالم الكلمة المكتوبة [٦].

روافد الأمية واتجاهاتها:

هناك رافدان أساسيان لمعدلات الأمية الحالية يتمثلان فى :

١- معدلات الاستيعاب . ٢- معدلات التسرب .

وحينما نلقى نظرة على معدلات هذين الرافدين نجد أن هناك زيادة مضطردة فى معدل الاستيعاب، فلقد ارتفع هذا المعدل من ٧٢٪ من جملة السكان لسن ست سنوات عام ١٩٦٦ الى ٩٠٪ فى عام ١٩٨٦ ، كما انخفضت نسبة التسرب من ٩,٣٪ عام ١٩٦٠ الى ٢,٥٪ عام ١٩٨٥[٧].

ولكن على الرغم من هذا فإن أعداد غير المستوعبين ما زالت مرتفعة، فلقد بلغت هذه الأعداد فى العام الدراسى ١٩٨٧/١٩٨٦ أكثر من ٧٠٠ الف طفل، ويرتفع هذا العدد إذا حسبنا معدل الاستيعاب بالنسبة لمن هم فى سن ٦:١١ سنة، فيصل العدد الى ١٤٥٣٢٣٦ طفل باعتبار أن معدل الاستيعاب فى هذا التاريخ ٦:١١سنة قد وصل الى نسبة ٨١,٤٪ واستنادا على بيانات التعداد العام للسكان لسنة ١٩٨٦[٨].

فى ضوء البيانات التى يحتويها التعداد يمكن القول بامكانية تقسيم محافظات الجمهورية الى أربعة أقاليم وفق معدلات الأمية بها.

الاقليم الأول :- وهو الذى يضم محافظات القاهرة والإسكندرية والسويس وبور سعيد وهى المحافظات الحضرية الأربع والتى تمثل أدنى معدلات للأمية بين المحافظات حيث تراوحت نسبة الأمية ما بين ٣٠,٩٪- ٣٤,٥٪.

الاقليم الثانى :- يضم المحافظات التى تتميز بانخفاض معدلات الكثافة السكانية، والبعيدة عن الوادى والدلتا ،وهى محافظات الوادى الجديد والبحر الأحمر والاسماعلية ومرسى مطروح وسيناء الشمالية والجنوبية ، وقد تراوحت نسبة الأمية فى هذه المحافظات ما بين ٤٢,٥٪ - ٦٠,٤٢٪.

الاقليم الثالث :- يتمثل جغرافيا فى اقليم الدلتا، ويضم محافظات المنوفية والقليوبية والغربية والدقهلية والشرقية والبحيرة وكفر الشيخ، وقد ذكرت مرتبة ترتيبا تصاعديا فى معدلات الأمية حيث بلغت أدناها فى محافظة المنوفية بنسبة ٤٤,٠٥٪، وأعلى معدل فى محافظة كفر الشيخ بنسبة ٦٢,٤٥٪.

الاقليم الرابع :- ويشمل محافظات أسوان والجيزة وأسيوط وبنى سويف ثم المنيا وقنا وسوهاج والفيوم، وقد تراوحت النسبة ما بين ٤٥,٤٪ فى أسوان إلى ٥٩,٨٧٪ فى الفيوم.

كما تظهر البيانات أن هناك فروقا واسعه فى معدلات الأمية بين المناطق الريفيه والمناطق الحضرية فى المحافظات، سواء كان ذلك على مستوى كل محافظة أو على مستوى جملة الحضر وجملة الريف، فقد بلغت نسبة الأمية فى الحضر ٣٧,٧٧٪، بينما بلغت فى القطاع الريفى نسبة ٦١,٥٪.

وتساند هذة الفروق الكبيرة فى معدلات الأمية فكرة الثنائية بين الريف والحضر وهى الفكرة التى لاقت نقدا كبيرا فى مجال علم الاجتماع الريفى والحضرى فى ضوء تقارب الفروق بين الريف والحضر، الأمر الذى جعل كثيرا من علماء الاجتماع يأخذون بمفهوم المتصل الريفى الحضرى . ولكننا اذا اخذنا بمعيار الأمية كأحد معايير التفرقه بين الريف والحضر فى المجتمع المصرى فيكون من الأقرب لنا أن نسلم بما قيل عن ثنائية الريف والحضر، وأن ما يقال عن المتصل الريفى الحضرى يمكن أن يكون أكثر تعبيرا عن واقع المجتمعات الصناعية أكثر من مجتمعات العالم الثالث [٩].

وتشير هذه البيانات إلى عدد من الدلالات هى:

١- أن هناك فروقا واسعه فى معدلات الأمية بين الذكور والإناث فى ريف وحضر المحافظات المختلفة ، ففى المجتمع الحضرى كان متوسط معدل الأمية ٢٧,٩٪ بين الذكور وبلغ ٤٧,٦٪ بين الإناث، وفى المجتمع الريفى كان ٤٨,٤٪ بين الذكور بينما بلغ ٧٥,٦٩٪ بين الإناث.

٢- أن المجتمع المصرى مازالت فى قطاعيه الريفى والحضرى فروق واضحه بين الذكور والإناث، الأمر الذى انعكس على معدلات الأمية بين الذكور والإناث، فان كانت هناك ثنائية مقابلة بين الريف والحضر فهناك ثنائية أخرى مقابلة بين الذكور والإناث وإن كانت الثنائية الأولى بين الريف والحضر يمكن ردها الى عوامل سياسية واقتصادية بالدرجة الأولى فإن الثنائية الثانية والمتمثلة فى المقابلة بين الذكور والإناث مردها بصفة خاصة الى عوامل ثقافية واجتماعية[١٠].

٣- ان المرأة الريفية وهى التى يعول عليها فى مشكلة الزيادة السكانية مازالت أمية ، فنسبة الأمية فى متوسطها تبلغ ٧٥,٦٩٪ فإذا أضفنا الى ذلك نسبة من يقرأن ويكتبن وهن فئة لا تختلف كثيرا عن الأميات من ناحية الوعى الاجتماعى والثقافى لوجدنا أن النسبة ترتفع لتصل لأكثر من ٩٠٪.

الاتجاهات النظرية فى دراسة السكان:

من الصعوبة بمكان القول بأن هناك نظريات تتميز بالبناء المتماسك والاتساق فى مجال علم الاجتماع السكانى، ويرجع ذلك الى الحداثة النسبية للاهتمام بايجاد نظرية تقوم على القضايا الاستقرائية و المشاهدات الامبريقية حول المتغيرات السكانية والاجتماعية التى يمكن أن يطلق عليها نظرية ديموغرافية اجتماعية. وهذا لا يرجع الى عدم وجود هذه القضايا بقدر ما يرجع الى عدم وجود محاولات متكاملة لتجميع هذه القضايا فى صورة نسق نظرى[١١].

وفى ضوء هذا يمكن القول بأن هناك اتجاهين نظريين لهما رؤيتهما المختلفة فى تفسير السلوك الانجابى.

الاتجاه الأول وهو ما يمكن أن يطلق عليه الاتجاه البيولوجى أو المحافظ ويمثله مجموعة من العلماء يجمع بينهم إطار عام يرى أن سيطرة الانسان على السلوك الانجابى سيطرة محدودة وأن دور القيم والاتجاهات فى هذا السلوك دور محدود حيث إن السلوك الانجابى هو سلوك طبيعى لا يمكن للإنسان أن يتحكم فيه [١٢].

أما الاتجاه الثانى وهو الاتجاه الاجتماعى الثقافى فانه ينطلق من إطار نظرى مؤداه أن عملية السلوك الانجابى إنما تتأثر بدرجه كبيره بالعوامل الثقافية والاجتماعية والاقتصادية .

وفيما يلى نلقى الضوء على آراء هؤلاء العلماء .

أولا : أصحاب الاتجاه الأول البيولوجى:

يعتقد سادلر أن تكاثر السكان وسلوكهم الإنجابى عملية بيولوجية تتحكم فى نفسها بنفسها، وأن ارتفاع السكان يؤدى بطريقة طبيعية الى تناقص القدرة على الإنجاب، ويرى أن قدرة الإنسان على الإنجاب تقل كلما ارتقى الإنسان من مرحلة الى مرحلة أخرى. كما يرى دوبلداى أن السكان يزدادون بمعدلات أكبر فى كل المجتمعات بين الطبقات التى تشكو من نقص الغذاء، بينما يتناقص عدد السكان بين الأثرياء الذين يعيشون عيشة الترف ويملكون كميات كبيرة من الغذاء. وأن المجتمعات التى تشهد توازنا فى الثراء بين طبقاتها يتميز عدد السكان فيها بالثبات فى حين أن المجتمعات التى تعانى من الفقر الذى لا يوفر الغذاء الكافى يتزايد السكان فيها بمعدلات مرتفعة. أما هربرت سبنسر فيعتقد أن تعقيد الحياة الاجتماعية والتنظيم الاجتماعى يتطلب من الانسان أن يبذل جهودا إضافية للمحافظة على حياته الذاتية، وأن ذلك يؤدى إلى خفض قدرته على التوالد وأن ما ذهب اليه دوبلداى كان خطأ، حيث يرى سبنسر أن زيادة النسل هى النتيجة الحتمية لزيادة التغذية، وأن الاختلاف فى معدلات الإنجاب انما يرجع الى الصفات المميزة للطبقات الراقية. ويقول كورادو جينى أن لكل مجتمع دورة بيولوجية تؤثر على كثافة السكان وتنعكس عليها ففى المرحلة الأولى تكون الخصوبة مرتفعة فى جميع الطبقات العليا مما يؤثر فى التركيب الجنسى والبيولوجى للمجتمع، ثم تنخفض القدرة على الإنجاب فى جميع الطبقات [١٣].

ثانيا: أصحاب الاتجاه الثانى الاجتماعى الثقافى :

يرى آدم سميث أن المسالة السكانية والنمو السكانى يمكن تفسيرها فى ظل قانونه المعروف بالعرض والطلب والذى بمقتضاه يتحقق التوازن فى المجتمع .وبناء على ذلك فهناك علاقة بين انخفاض معدلات الزواج والإنجاب وبين وجود أو عدم وجود فرص العمل. ويعنى ذلك أنه إذا تهيأت فرص العمل المتاحه مع تخلخل فى السكان فان الأجور سوف ترتفع وبارتفاع الأجور فان الأفراد سوف يقدمون على الزواج وبذلك تزداد معدلات الإنجاب، وإذا ساءت الأحوال الاقتصادية وانعدمت فرص

العمل فسوف يقل الإقبال على الزواج وبالتالى سوف تنخفض معدلات الإنجاب [١٤].

ويربط ماركس بين النظام الاقتصادى وبين السلوك الإنجابى، إذ يرى أنه فى ظل النظام الرأسمالى يتزايد رأس المال الثابت (الإنتاج) بسرعه تفوق تزايد رأس المال المتغير(العمال) وأن ذلك يؤدى الى تراكم راس المال فى صورة سلع انتاجية وتقل الحاجه الى العمال مما يجعل وجودهم فى الإنتاج زائدا عن الحاجة نسبيا فيتحولون الى فائض سكان.

وتتلاشى مشكلة الزيادة فى السكان مع تطور المجتمع ووصوله الى مرحلة الانتاج الاشتراكى، وهذا معناه أن الفقر والبؤس باعتبارهما مرتبطين بمشكلة تزايد السكان لايدينان بوجودهما الى عامل بيولوجى يزيد أو ينقص قدرة الإنسان على الانجاب والتناسل أو الى غيرهما من عوامل طبيعية وانما يرجع الى النظام الاقتصادى الذى يعجز عن تشغيل أفراد المجتمع تشغيلا كاملا[١٥].

ويرى الكسندر كارسوندرز أن السكان فى أى مجتمع إما أن يكونوا أقل من الحد الأمثل أو أكبر من الحد الأمثل أو فى حدود الحد الأمثل، وأن هذا الحد يعتمد بدرجة كبيرة على تحديد مفهوم الكثافة السكانية التى ترتبط بأبعاد ثلاثة هى البعد الفيزيقى ، والبعد الإحصائى، والبعد الاقتصادى، ومن ثم فإن مفهوم الكثافه مفهوم نسبى ، يرتبط الى حد كبير بالموارد الاقتصادية للمجتمع وأن هناك علاقة بين حجم السكان وبين موارد الثروة فى المجتمع من أرض زراعية يمكن استغلالها أو ثروة معدنية يمكن استخراجها وغير ذلك من موارد الإنتاج .

ويوصف المجتمع بأنه قد وصل الى حجم أمثل إذا كان فى حالة وسط بين القلة والكثرة وبلغ إنتاجه أقصاه مع عدم الزيادة فى عدده [١٦].

ومن العلماء الذين يؤكدون على دور العامل الاقتصادى فى السلوك الإنجابى ريكاردو الذى يرى أن العمل سلعه قابلة للزيادة وفق رغبات الإنتاج ، وبالتالى فإن السعر الحقيقى للعمل يتحدد بتكاليف الإنتاج ويقصد هنا تكاليف انتاج المواد الغذائية التى تتطلبها معيشة العمال وتكاثرهم ، وأنه فى حالة انخفاض المتاح من القوى العاملة فإن ذلك يؤدى الى ارتفاع معدلات الأجور، الأمر الذى يؤدى الى التبكير بالزواج وارتفاع معدلات الإنجاب وهذا يؤدى الى كثرة المعروض من القوى العاملة ، وانخفاض أجورها و بالتالي يعود العمال الى عدم التبكير بالزواج وترتفع معدلات الوفاة بينهم ومن ثم ينخفض المعروض منهم للعمل الأمر الذى يؤدى الى ارتفاع الأجور من جديد[١٧].

واذا كان ريكاردو قد تأثر تأثيرا كبيرا بآدم سميث ونظريته فإننا نجد من جانب آخر أن سيدنى كونتر يتبنى النظرية الماركسية مع ادخال بعض التجديدات عليها. إذ أنه يأخذ بما قال به ماركس حول عملية ربط السلوك الإنجابى بعلاقات الإنجاب فى المجتمع ، ولكنه يضيف إلى ما قاله ماركس من أن نمو السكان يتوقف على عوامل اقتصادية ثلاثة هى مقدار العمل ونوع العمل ووظيفة عائل الأسرة.

فاذا كانت زيادة فرص العمل فى المجتمعات الأوربية الغربية لم يرافقها زيادة فى معدلات الإنجاب بل على العكس من ذلك قد لازمها انخفاض فى جدول الإنجاب فإن تفسير ذلك فى رأى سيدنى كونتر يعود الى نوع العمل المطلوب ، فإن كان العمل المطلوب يحتاج الى تكاليف مرتفعة فإن الأسرة لن تكون قادرة على الانفاق على عدد كبير من الأولاد الذين تعدهم للحياة المهنية . وفى ضوء هذا فسر كونتر العلاقة بين الإنجاب والدخل فى ضوء أنه إذا كان الأغنياء أقل إنجابا من الفقراء فإن ذلك يرجع الى أن المهن التى يعد الأغنياء أبناءهم لها تتطلب إعدادا طويلا وتكلفة كبيرة . فى حين أن أبناء الفقراء لا يتطلب إعدادهم مهنيا ذات التكلفة ومن ثم فإنهم يتميزون بارتفاع معدلات الإنجاب.

كما أدى التحول فى مهنة عائل الأسرة فى المجتمعات الزراعية من كونها وحدة انتاجية تتطلب أعدادا كبيرة من الأفراد العاملين المنتجين الى أسرة مستهلكه فى المجتمعات الصناعية،إلى انتفاء الحاجه الى الأعداد الكبيرة، وصارت فى نفس الوقت مكلفة اقتصاديا ومن ثم انخفض معدل الإنجاب فى المجتمعات الصناعية [١٨].

الإجراءات المنهجية

أولا : أهمية الدراسة

يتناول موضوع الدراسة متغيرين يعبران عن ابراز معوقين من معوقات التنمية ، وهما مشكلة الأمية التى تعبر عن حالة يعيشها قطاع عريض من المجتمع، تعددت ظروف انفصالهم عن الإسهام فى التنمية المستهدفة، سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية أو ثقافية لضعف أساليب الاتصال بينهم وبين مؤسسات المجتمع نتيجة أميتهم ، وإن كانت الأمية فى النصف الأول من القرن العشرين تعتبر نتيجة طبيعيه للظروف السياسة والاقتصادية للمجتمع المصرى، فان الأمر مختلف

كثيرا فى النصف الثانى من القرن العشرين ، وذلك لاعتبارين :

الأول هو زوال كافة العوامل السياسية والاقتصادية التى كانت تحول دون الفرد والتعليم .

الثانى وهو أن التركيب المهنى للمجتمع المصرى اختلف اختلافا كبيرا خلال العقود الأربعة الماضية ، الأمر الذى جعل الأمية حائلا دون اكتساب أية مهارات تمكن من الانخراط فى قوة العمل المنتجه .

أما المتغير الثانى وهو السلوك الانجابى والذى يتميز بارتفاع معدلات الإنجاب فى المجتمعات الأمية فيمثل هو الآخر أبرز مصادر الاستنزاف لكافة الجهود المبذولة لتحقيق التنمية .

وبناء على ذلك فإن أهمية الدراسة تتحدد فى النقاط التالية:

١- أنها تسعى إلى رصد جوانب ذات اهمية لواقع المجتمع الريفى فى مصر، والتى تمثل إسهاما أمبيريقيا يضاف إلى الرصيد السابق من الاسهامات الأمبيريقية لرصد حالة المجتمع الريفى فى مصر .

٢- أنها تتناول عددا من المشكلات الاجتماعية التى يتطلب التعامل معها رؤية عملية متخصصة تكشف عن التفاعلات القائمة بينها وتضع صورة واقعية تفصيلية يمكن الاعتماد عليها فى وضع السياسات التنموية للمجتمع الريفى، ولقد تمثلت تلك المشكلات فى:

١- مشكلة الأمية فى المجتمع الريفى وروافدها. ٢- السلوك الانجابى فى المجتمع الريفى أبعاده.

٣- الريفيون واتباعهم لأساليب الوقاية الصحية للاطفال. ٤- وعى الريفيين بتأثير ارتفاع معدل الإنجاب على اشباع الحاجات الأساسية لأفراد الأسرة والمجتمع.

ثانيا : مشكلة الدراسة

تتحدد مشكلة الدراسة من خلال الأسئلة التالية :

١- ما هو واقع معدلات الأمية فى القرية المصرية ؟ ٢- ما هى أبرز العوامل المرتبطة بزيادة روافد الأمية ؟

٣- ما مدى اتباع الريفيين الأميين لأساليب وقاية الاطفال من الأمراض متمثلة فى تطعيمهم

بالتطعيمات المختلفة. ورعاية الأم الحامل ؟ ٤- ما مدى وعى الريفيين الأميين بأبعاد المشكلة السكانية وتأثيرها على اشباع الحاجات الاساسية لافراد الاسرة والمجتمع؟

ثالثا : فروض الدراسة

الفرض الأول: يتسم المجتمع الريفى بارتفاع معدلات الأمية وتسهم القيم الاجتماعية وانخفاض مستوى الدخل فى زيادة معدلاتها.

الفرض الثانى : يتصف السلوك الإنجابى للريفيات الأميات بانخفاض معدلات استخدام وسائل منع الحمل.

الفرض الثالث: يتصف السلوك الانجابى للريفيات الأميات بارتفاع معدل الإنجاب.

الفرض الرابع: يغلب على الريفيات تفضيل الزواج المبكر للفتاه.

الفرض الخامس : يسود بالمجتمع الريفى ارتفاع معدلات وفيات الاطفال.

الفرض السادس : يتسم المجتمع الريفى بضعف اتباع اساليب الوقاية الصحية للاطفال، (التطعيمات) ورعاية الأم الحامل.

الفرض السابع: يغلب على المجتمع الريفى انخفاض الوعى بأبعاد مشكلة الزيادة السكانية وتأثيرها على اشباع الحاجات الأساسية لأفراد الاسرة والمجتمع.

رابعا : منهج الدراسة

استخدمت الدراسة المنهج الوصفى التحليلى، ففى السعى للوقوف على الابعاد المختلفه لحالة الأمية والسلوك الإنجابى قامت باستخدام المنهج الوصفى، ولتحليل العلاقات بين الأمية ومتغيرات الدراسة استخدمت المنهج التحليلى وذلك بالسعى نحو تحليل العوامل الثقافية والاقتصادية والاجتماعية التى تكشف عن طبيعة العلاقة بين الأمية ومتغيرات السلوك الإنجابى والوعى بأبعاد المشكلة السكانية .

أ- أدوات جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة على الاستبار كوسيلة أساسية لجمع البيانات ، وقد مر إعداد الاستبار بعدة

مراحل تمثلت فى الصورة الأولية للاستبار والذى تم تطبيقه على عينه من أفراد مجتمع البحث بهدف التأكد من وضوح الأسئلة، وأنها مفهومه لدى المبحوثين والمبحوثات ، كما مثلت هذه المرحلة فترة تدريبية للباحثين الذين قاموا بجمع البيانات. هذا بالإضافة الى جمع الاستجابات المحتملة للأسئلة المفتوحة والتى تم التوصل الى إيجاد استجابات محددة لها من واقع الميدان ، وتحولت الى أسئلة مغلقه، وقد أعيد صياغة الاستبار فى صورته النهائية فى ضوء المعطيات الميدانية .

وقد احتوى الاستبار على عدة مجموعات من الأسئلة هى :

١- مجموعة أسئلة تناولت البيانات الأساسيه للأسر المبحوثة . ٢- مجموعة أسئلة تناولت الحالة التعليمية لأفراد الأسرة وتفسيرها . ٣- مجموعة أسئلة تناولت السلوك الإنجابى للأسرة الريفية. ٤- مجموعة أسئلة تناولت الوعى الاجتماعى بأبعاد المشكلة السكانية .

ب - أسلوب جمع البيانات :

تم الاستعانه بعدد من الباحثين من أهالى القرية بعد أن قام الباحث بعقد دورة تدريبية لهم على كيفية استيفاء الاستبار ومصاحبته.

خامسا : مجالات الدراسة

أ - المجال البشرى:

مثلت الاسرة المكونة من الاب والأم والأولاد المجال البشرى للدراسة وذلك فى مستويات تعليمية مختلفة جاءت كما عبرت عنها العينة العشوائية المنتظمة التى أجريت عليها الدراسة .

ب- المجال الجغرافى:

قرية الحواتكة بمحافظة اسيوط وهى قرية تقع شمال مدينة أسيوط بمسافة ١٦ كيلو مترا ، وقد وقع الاختيار على هذه القريه نظرا لأن الباحث كان قد تم تكليفه من قبل المجلس القومى للأمومة والطفولة بالإشراف على مشروع التنمية الريفية المتكامة، وقد كانت القرية المذكورة هى القرية التى تم اختيارها من قبل المجلس.

جـ- المجال الزمنى :

استغرقت الدراسة الميدانية الفترة من ديسمبر ١٩٩٣ حتى أبريل ١٩٩٤، ما بين إعداد أدوات جمع البيانات واختبارها والتطبيق الميدانى .

سادسا : عينة الدراسة :

أجريت الدراسة على عدد ٥٠٠ حالة (أسرة) تم اختيارها بطريقة عشوائيه منتظمه وقد مثلت هذه العينة نسبة ٢٠٪ من مجموع الأسر فى مجتمع البحث ، وقد تمكن الباحث من إجراء الدراسة على هذا العدد من الأسر بمعاونة ٥٠ باحثا وباحثه من الشباب والفتيات المشتغلات ضباط وضابطات اتصال للمربعات السكانية فى القرية مكان الدراسة، والممثلة لمشروع التنمية المتكاملة لمحافظة أسيوط. *

١- توزيع العينة طبقا للفئات العمرية:

جدول رقم (١)
توزيع عينة البحث حسب الفئات العمرية

الحالة التعليمية	٢٥-٣٠	٣٠-٣٥	٣٥-٤٠	٤٠-٤٥	٤٥-٥٠	٥٠-٥٥	٥٥-٦٠	٦٠-٦٥
أمى	١٤	٢٤	٦٠	٥٥	٧٢	٧٤	٦٥	١٠
يقرأ ويكتب	١٠	١٨	١٦					
متوسط	٦٤	١٨	٦					
جامعى		١٥						

تشير البيانات إلى أن نسبه ٣,٧٪ من الأزواج فى الفئة العمرية من ٢٥-٣٠ سنه ونسبه ٦,٣٪ فى الفئة العمرية من ٣٠-٣٥، ونسبه ١٥,٩٪ فى الفئة العمرية من ٣٥-٤٠ سنه ونسبه ١٤,٦٪ فى الفئة العمرية من ٤٠-٤٥ سنه ونسبه ١٩,٢٪ فى الفئة العمرية من ٤٥-٥٠ سنه، ونسبه ١٩,٧٪ فى الفئة العمرية من ٥٠- ٥٥ سنه، ونسبه ١٧,٧٪ فى الفئة العمرية من ٥٥-٦٠ سنه ونسبه ٢,٦٪ فى الفئة العمرية من ٦٠- ٦٥ سنه .

* تم اجراء الدراسة خلال الاشراف على تنفيذ مشروع التنمية الريفية الكاملة بالقرية والذى لم يكن من بين بنوده إجراء هذه الدراسة وإنما كانت جهدا شخصيا للباحث قصد من إجرائها الوقوف على واقع المجتمع وأساليب التعامل معه، فقد تم تقسيم مجتمع البحث الى مربعات سكنية عددها ٢٥ مربعا وتم اختيار حالات الدراسة من خلال الطريقة العشوائية المنتظمة.

٢- توزيع الزوجات المبحوثات حسب الفئات العمرية :

جدول رقم (٢)

توزيع عينة البحث حسب الفئات العمرية

الحالة التعليمية	١٦-٢٠	٢٠-٢٤	٢٤-٢٨	٢٨-٣٢	٣٢-٣٦	٣٦-٤٠	٤٠-٤٤	٤٤-٤٨	٤٨-٥٢	٥٢-٥٦
أمى	١٤	٧٢	١٠٢	٦٩	٣٥	٣٨	٢٧	٣٨	٢٤	١٧
يقرأ ويكتب	١٢	١٢	١٦							
متوسط	٨	١٠	٦							
جامعى										
جملة	٢٤	٩٤	١٢٤	٦٩	٣٥	٣٨	٢٧	٣٨	٢٤	١٧

من خلال تحليل البيانات المحددة للفئات العمرية للزوجات المبحوثات نجد أن هناك اختلافا فى الفارق العمرى بين الأزواج والزوجات والنسب المئوية التالية تبين الفئات العمرية للزوجات فلقد بلغت نسبه الزوجات فى الفئة العمرية من ١٦: ٢٠ - ٢,٥٪ ونسبه ١٨,٨٪ فى الفئة العمرية من ٢٠:٢٤ سنه ونسبه ٢٤,٨٪ فى الفئة العمرية من٢٤:٢٨ سنه ،ونسبه ١٣,٨٪فى الفئة العمرية من ٢٨:٣٢، ونسبه ٧٪ فى الفئة العمرية من ٣٢:٣٦، ونسبه ٧,٦٪ فى الفئة العمرية من ٣٦:٤٠، سنه ونسبه ٥,٤٪ فى الفئة العمرية من ٤٠:٤٤ سنه . ونسبة ٧,٦٪ فى الفئة من ٤٤:٤٨ ، ونسبة ٤,٨٪ فى الفئة من ٤٨: ٥٢ > ونسبة ٣,٤٪ فى الفئة العمرية من ٥٢:٥٦.

٣- توزيع عينة البحث من الأزواج حسب المهنة:

جدول رقم (٣)

توزيع عينة البحث حسب الحالة المهنية

الحالة المهنية / الحالة التعليمية	موظف	مزارع	مزارع وموظف	مزارع وتجارة	جملة
أمى	-	٣١٣	-	٦٣	٣٧٦
يقرأ ويكتب		٣٠	١٠	٤	٤٤
متوسط	١٠		٦٠		٧٠
جامعى	١٠				١٠

تمثل الفلاحة المهنة الاساسيه فى مجتمع البحث ، فقد بلغ عدد الذين يعملون فى الفلاحة فقط ٣٤٣ مبحوثا يمثلون نسبه ٦٩٪ بينما يعمل ٧٠ مبحوثا موظفين إلى جانب عملهم بالفلاحه ويمثل هؤلاء نسبه١٤٪ من المبحوثين، ويعمل ٦٧ مبحوثا فى مهنه الفلاحة إلى جانب ممارسه حرف أخرى، ويمثل هؤلاء نسبه ١٣,٤٪ ، بينما يعمل ٢٠ فردا موظفين فقط، ويمثلون نسبه ٤٪ فإذا أضفنا إليهم الذين يعملون موظفين إلى جانب عملهم فى الفلاحة فان عدد الموظفين سوف يصبح ٩٠ مبحوثا يمثلون نسبه ١٨٪ من مجتمع البحث .

٤- توزيع عينة البحث حسب الحيازة الزراعية:

جدول رقم (٤)

توزيع عينة البحث حسب الحيازة الزراعية

فئة الحيازة / الحالة التعليمية	اقل من ١	٢:١	٣:٢	٤:٣	٥:٤
أمى	٣٢	٢٨٨	٣٦	٢٠	-
يقرأ ويكتب	٨	١٢	١٦	٨	-
متوسط		١٠	٢٤	٢٢	١٤
جامعى	-	-	-	-	١٠
الجملة	٤٠	٣١٠	٧٦	٥٠	٢٤

تمثل الحيازة الزراعية بعداً أساسيا من أبعاد الخصائص الاجتماعية والاقتصادية فى المجتمع الريفى. وتشير بيانات توزيع الحيازة الزراعية إلى أن ٤٠ مبحوثا يحوزون اقل من نصف فدان يمثلون نسبه ٨٪ من المبحوثين ويبلغ عدد الذين يحوزون فدانا لاقل من فدانين ٣١٠ حاله يمثلون نسبه ٦٢٪، أما الذين يحوزون فدانين إلى ثلاثة أفدنه فقد بلغ عددهم ٧٦ مبحوثا يمثلون نسبه ١٥,٢٪، وبلغ الذين يحوزون ثلاثة إلى أربعة أفدنة ٥٠ مبحوثا يمثلون نسبه١٠٪، أما الذين يحوزون أربعة إلى خمسة فدادين فقد بلغ عددهم ٢٤ حاله يمثلون نسبه ٤,٨٪.

سابعا : نتائج الدراسة وتحقيق الفروض

الفرض الاول : يتصف المجتمع الريفى بارتفاع معدلات الأمية وتسهم القيم الاجتماعية وانخفاض مستوى الدخل فى زيادة معدلاتها.

١- المستوى التعليمى للأزواج:

جدول رقم (٥)

توزيع عينة البحث حسب الحالة التعليمية

الحالة التعليمية	عدد الحالات
أمى	٣٧٦
يقرأ ويكتب	٤٤
متوسط	٧٠
جامعى	١٠

كشفت البيانات عن أن الأميين يمثلون نسبه ٧٥,٢٪ من عدد الأزواج المبحوثين ، ومن يجيدون القراءة والكتابة يمثلون نسبه ٨,٨٪ ،أما حمله الشهادات المتوسطة فيمثلون نسبه ١٤٪ ، بينما يمثل الجامعيون نسبه ٢٪.

٢- المستوى التعليمى للزوجات :

جدول رقم (٦)

توزيع المبحوثات حسب الحالة التعليمية

الحالة التعليمية	أمية	تقرأ وتكتب	متوسط
عدد الحالات	٤٣٦	٤٠	٢٤

تشير البيانات إلى أن معظم الزوجات من الأميات حيث يمثلن نسبه ٨٧,٢٪وتمثل من يقرأن ويكتبن نسبه ٨٪ أما الحاصلات على مؤهل متوسط فنسبتهن ٤,٨٪.

٣- توزيع أبناء عينه البحث حسب حالتهم التعليمية :

جدول رقم (٧)

توزيع عينة البحث حسب الحالة التعليمية للابناء

الحالة التعليمية للابناء / الحالة التعليمية	لم يصل لسن التعليم	فى المرحلة الابتدائية	فى المرحلة الاعدادية	فى المرحلة الثانوية	جامعة	وصل سن التعليم ولم يلتحق		ترك المدرسة الابتدائية		ترك المدرسة الاعدادية	
						ذكر	انثى	ذكر	انثى	ذكر	انثى
أمى	٣٥٤	٤٢٢	٢٣٨	٢٨٤	٧٤	٨	٩٢	٣٠	١٧٨	٤٤	٧٦
يقرأ ويكتب	٥٢	٤٠	٢٨	٣٢	١٢	-	-	-	١٠٠	-	١٠
متوسط	٥٠	٦٦	٣٢	٢٤	٢٠	-	-	-	٢٤	-	٣٦
جامعى	٨	٢٠	٦	٤	٦						

تمثل الحالة التعليمية أحد المؤشرات الاساسيه فى تحديد الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لمجتمع البحث، وتشير بيانات الدراسة إلى أن عدد ٤٦٤ ابنا يمثلون نسبه ١٩,٥٪ من مجموع الأبناء اقل من ست سنوات وبلغ عدد الأبناء فى المرحلة الابتدائية ٥٤٨ ابنا يمثلون نسبه ٢٣,١٪، وبلغ عدد الأبناء فى المرحلة الإعداديه ٣٠٤ ابنا يمثلون نسبه ١٢,٨٪.

أما الأبناء فى المرحلة الثانوية ومن هم فى مستواها فقد بلغ عددهم ٣٤٤ ابنا يمثلون نسبه ١٤,٥٪ وبلغ عدد الأبناء فى التعليم الجامعى والمعاهد العليا والمتوسطة عدد ١١٢ ابنا يمثلون نسبه ٤,٧٪ من مجموع الأبناء بينما كان عدد الأبناء الذين لم يلتحقوا بالتعليم أو الذين تسربوا منه عدد ٦٠٧ ابنا يمثلون نسبه ٢٥,٥٪.

٤- تعليل عدم إلحاق الأبناء بالمدارس عند الفئة التى لديها أطفال لم يلتحقوا بالمدارس:

جدول رقم (٨) أسباب عدم التحاق الابناء بالمدارس فى عينة البحث

٪

المتغير / الحالة التعليمية	عدم القدرة المالية	عدم المعرفة بأهمية التعليم	عدم ضرورة تعليم البنت	عدم وجود شهادة ميلاد
أمى	٨	٧٢	٧٨	٥٠
يقرأ ويكتب	-	-	-	-
متوسط	-	-	-	-
جامعى	-	-	-	-

كان عدد الأبناء الذين لم يلتحقوا بالمدارس ١٠٠ ابن وبنت. وقد كان رد المبحوثين حول الأسباب كما جاء فى جدول (٨) كالتالى:

المتغير الأول بنسبه ٨٪. المتغير الثانى بنسبه ٧٢٪. المتغير الثالث بنسبه ٧٨٪. المتغير الرابع بنسبه ٥٠٪.

٥- تعليل أسباب تسرب الأبناء من المدارس عند الفئة التى لديها أبناء تسربوا من المدارس:

جدول رقم (٩)

اسباب تسرب الابناء من المدارس

المتغير / الحالة التعليمية	ضعف القدرة على الانفاق على التعليم	عدم القدرة على الانفاق على الدروس الخصوصية	الرسوب المتكرر للولد	عدم الاقتناع باستمرار البنت فى التعليم	عدم رغبة الابن أو الابنة فى التعليم
أمى	٢٨٤	١٦٢	٧٤	١٨٤	٤٨
يقرأ ويكتب	٢٠	٦	-	١٦	-
متوسط	٥٦	٤٠	-	٣٠	-
جامعى	٣٦٠	٢٠٠	٧٤	٢٣٠	٤٨

كانت استجابات فئة المبحوثين الذين تسرب أبناؤهم من التعليم والذين بلغ عددهم ٤٩٨ ابنا وبنتا، على المتغيرات الخمس المذكوره بالجدول على النحو التالى:

- الاستجابة على المتغير الأول بنسبه ٧٢,٢٪. - المتغير الثانى بنسبه ٤٠٪ - المتغير الثالث بنسبه ١٤,٥٪. - والمتغيرالرابع بنسبة ٤٦٪. - والمتغير الخامس بنسبه ٩,٦٪.

وهكذا يظهر أن اكثر المتغيرات تأثيرا فى التسرب الدراسى هو ضعف القدرة المالية على الإنفاق على التعليم ومن ثم فان العامل الاقتصادى يعد العامل الأول فى التسرب من التعليم.

ب - الفرض الثانى: يتميز السلوك الإنجابى للريفيات الأميات بانخفاض معدلات استخدام وسائل منع الحمل. وتشير نتائج الدراسة إلى صدق هذا الفرض.

١- معرفة المبحوثات بوسائل تنظيم الأسرة ومنع الحمل :

جدول رقم (١٠)

توزيع المبحوثات حسب مصادر المعرفة بوسائل تنظيم الاسرة

المصدر / الحالة التعليمية	راديو	صحف - مجلات كتاب	تليفزيون	وحدة صحية	كلام الناس
أمية	٢٦٨	-	٦٤	١٣٤	١٩٦
تقرأ وتكتب	٤٠	١٠	١٦	١٢	٣٢
متوسطه	٢٤	٢٠	٥٨	١٤	-
الجملة	٣٣٢	٣٠	١٣٨	١٦٠	٢٢٨

كشفت بيانات الدراسة أن كل النساء المبحوثات قد سمعن عن وسائل منع الحمل ولقد كان الراديو من اكثر المصادر التى عرفت النساء من خلالها وسائل منع الحمل وقد بلغت نسبه هؤلاء ٦١٪ بينما أفادت نسبه ٥,٥٪ بأنهن قد عرفن عن طريق الصحف والمجلات وان نسبه ٢٧,٦٪ قد عرفن عن طريق التليفزيون ونسبة ٣٢٪ عرفن عن طريق الوحدة الصحية وأجابت نسبه ٤٥,٦٪ بأنهن عرفن من خلال حديث الناس عنها .

ومن الملاحظ أن هناك اكثر من وسيله قد عرفت الزوجات من خلالها بوسائل تنظيم الاسره ومنع الحمل وهذا يفسر زيادة مجموع النسب المئوية عن ١٠٠٪.

٢- توزيع المبحوثات حسب استخدام وسائل منع الحمل :

جدول رقم (١١)

توزيع المبحوثات حسب استخدام وسائل منع الحمل

المتغير / الحالة التعليمية	نعم استخدم وسائل منع الحمل	لم استخدم وسائل منع الحمل
أمية	٨٤	٣٥٢
تقرأ وتكتب	١٠	٣٠
متوسطه	١٤	١٠
الجملة	١٠٨	٣٩٢

يعتبر استخدام وسائل منع الحمل من أهم المؤشرات المرتبطة بالمشكلة السكانية فى مصر وتفيد نتائج الدراسة أن نسبه ١٩,٨٪ من مجموع المبحوثات تستخدم الوسائل بينما بلغت نسبة النساء اللاتى لايستخدمن أى وسائل ٨٠,٢٪ من مجموع المبحوثات .

٣- توزيع المبحوثات حسب الوسائل المستخدمة فى منع الحمل :

جدول رقم (١٢)

توزيع المبحوثات حسب نوعية وسائل منع الحمل المستخدمة

المتغير / الحالة التعليمية	لولب	حبوب	اقراص موضعية	حقن	جملة
أمية	٤٨	٧٨	-	-	١٢٦
تقرأ وتكتب	١٠	١٠	-	-	٢٠
متوسطة	١٠	١٤	-	-	٢٤

تشير البيانات إلى أن حبوب منع الحمل هى الأكثر انتشاراً فى الاستخدام حيث بلغ عدد النساءاللاتى استخدمن هذه الحبوب بلغت نسبة ٩٤٪ بينما تستخدم اللولب نسبه ٦٢٪ ويظهر من خلال أعداد النساء اللاتى يستخدمن الوسيلتين أن هناك نسبه قد جمعت فى استخدامها بين اللولب والحبوب. وهذا يفسر لنا زيادة عدد النساء المستخدمات للحبوب واللولب عن عدد النساء الفعلى.

٤- توزيع المبحوثات حسب مدة استخدام وسائل ومنع الحمل :

جدول رقم (١٣)

توزيع المبحوثات حسب مدة استخدام وسائل منع الحمل

المتغير / الحالة التعليمية	شهور	سنة	٢	٣	٤	٥
أمية	-	١١	٢٢	٢٣	١٢	١٦
تقرأ وتكتب	-	٥	٤	١	-	-
متوسطة	-	-	-	٨	٦	-

عند الاطلاع على بيانات الفترة الزمنية لاستخدام المبحوثات لوسائل منع الحمل يتبين أنها تمثل ظاهره حديثه فى مجتمع البحث إذ لم تتعد الفترة التى استخدمت فيها وسائل منع الحمل خمس سنوات وقد تفاوتت فترات الاستخدام كما تظهرها النسب المئوية التالية:

استخدمت نسبه ١٤,٨٪ الوسائل لمدة سنه . ونسبه ٢٤,٨٪ استخدمتها لمدة سنتين. ونسبة ٢٩,٦٪ لمده ثلاث سنوات. ونسبه ١٦,٦٪ لمده أربع سنوات . ونسبه ١٥٪ لمده خمس سنوات.

٥- تعليل المبحوثات لعدم استخدام وسائل منع الحمل :

جدول رقم (١٤)

تعليل المبحوثات لعدم استخدام وسائل منع الحمل

المصدر / الحالة التعليمية	لاترغب فى استخدام وسائل منع الحمل	الزوج لايرغب فى ان تستخدم وسائل منع الحمل	اهلها لايريدونها ان تستخدم وسائل منع الحمل	اهل الزوج لا يوافقون على إن تستخدم وسائل منع الحمل	وسائل منع الحمل تسبب مشكلات
أمية	١٨٢	١٩٦	١٣١	١٤٤	٢٨٦
تقرأ وتكتب	٢٢	٣٢	٨	٦	٣٦
متوسطة	٤	١٨	٥	٥	٩

بلغ عدد النساء فى سن الإنجاب اللاتى لا يستخدمن وسائل منع الحمل ٣٩٢ زوجه يمثلن نسبه ٧٨,٤٪ ويبين الجدول (١٤) الأسباب التى عللت بها المبحوثات عدم استخدامهن لوسائل منع الحمل وتتمثل فى الأسباب التالية :

أ- أن المبحوثة لا ترغب فى استخدام وسائل منع الحمل (٥٣٪).

ب- الزوج لا يرغب أن تستخدم زوجته وسائل منع الحمل (٢ ,٤٩٪).

جـ- أهل الزوجة لا يريدونها أن تستخدم وسائل منع الحمل (٢٨,٨٪).

د- أهل الزوج لا يرغبون فى أن تستخدم الزوجة وسائل منع الحمل (٣١٪).

هـ- وسائل منع الحمل تسبب مشكلات (٢ ,٦٦٪).

ومن الملاحظ أن هناك تعددا فى إجابات المبحوثات على اكثر من متغير فلم يكن هناك سبب واحد يمنع الزوجة من استخدام وسائل منع الحمل بل هناك اكثر من سبب . وعند النظر إلى الأسباب السابقه والتى منعت الزوجات من استخدام وسائل منع الحمل نجد أن أكثر الأسباب تتمثل بالترتيب فى التالى:

أ- وسائل منع الحمل تسبب مشكلات صحية للمبحوثات . ب- عدم رغبة الأزواج فى أن تستخدم زوجاتهم وسائل منع الحمل . جـ- عدم رغبه المبحوثة فى استخدام وسائل منع الحمل . د- عدم رغبه أهل الزوج فى أن تستخدم الزوجة وسائل منع الحمل .

٦- تعليل الزوجات لعدم رغبتهن فى استخدام وسائل منع الحمل :

جدول رقم (١٥)

تعليل المبحوثات لعدم رغبتهن فى استخدام وسائل منع الحمل

المتغير / الحالة التعليمية	الزوجة تريد إنجابا أكثر	الزوجة انجبت اناثا وتريد ذكورا	وسائل منع الحمل تضايق الزوجة	الزوجة تعتقد ان وسائل منع الحمل حرام
أمية	٧٦	١٢٦	٨٧	٧٢
تقرأ وتكتب	٨	٩	٤	-
متوسطة	-	٤	-	-

عند البحث فى أسباب عدم استخدام وسائل منع الحمل أجابت ٥٣٪ بأنهن لا يرغبن فى استخدام وسائل منع الحمل. أما عن تعليل عدم رغبتهن تلك فقد كان لها أسباب تتمثل فى أن الزوجة لا ترغب فى استخدام وسائل منع الحمل بسبب : أ- الزوجة ترغب فى مزيد من الإنجاب. ب- الزوجة أنجبت إناثا وتريد إنجاب ذكور.جـ-وسائل منع الحمل تحدث مضايقات للزوج والزوجه. د - أن الزوجة تعتقد أن وسائل منع الحمل حرام .

هذا وقد كانت استجابات المبحوثات على تلك الأسباب بالنسب المئوية التالية مرتبه طبقا للأسباب :

٤٠٪	٦٦,٨٪	٤٣,٧٪	٣٤,٦٪

أما لماذا ترغب الزوجات فى إنجاب أكثر فقد كانت أسباب ذلك كما يلى:

أ- أن كثرة العيال رزق كبير للوالدين. ب- أن كثره العيال عزوة للوالدين. ج - أن كثره العيال تربط الزوج بزوجته وأولاده. د- أن كل عيل له منافع فالبنت تنفع أمها والولد ينفع أبيه.

هذا وقد كانت إجابات المبحوثات على المتغيرات السابقه بالنسب التالية :

٪٥١	٪٦٣	٪٥٨	٪٦٧

٧- الرغبة فى انجاب الذكور كأحد أسباب عدم استخدام وسائل منع الحمل :

جدول رقم (١٦)

تعليل المبحوثات لرغبتهن فى انجاب الذكور

المتغير / الحالة التعليمية	الذكور عزوة لأبيهم	من لاتنجب ذكورا يتزوج زوجها باخرى	من لاتنجب ذكورا يصبح زوجها بدون خليفة	من لا تنجب ذكورا تصبح بلا مكانه لدى زوجها وأهله
أمية	١٢٦	٨٩	١١٩	١٠٦
تقرأ وتكتب	٩	٧	٩	٩
متوسط	٤	٢	٣	٣
جملة	١٣٩	٩٨	١٣١	١١٨

كان تعليل من لا يستخدمن وسائل منع الحمل لأنهن يرغبن فى إنجاب الذكور وذلك للأسباب الأربعة الوارده بالجدول (١٦)

هذا وقد كانت إجابات المبحوثات على المتغيرات السابقه بالنسب التالية:

٪١٠٠	٪٧٠	٪٩٤	٪٨٥

٨- المشكلات الصحية المصاحبة لاستخدام وسائل منع الحمل:

تمثل المشكلات الصحيه التى تسببها وسائل منع الحمل أحد الأسباب التى تمنع استخدامها وقد أجابت ٣٣١ مبحوثة يمثلن نسبه ٨٤٪ من النساء اللاتى لا يستخدمن وسائل منع الحمل أن ذلك يرجع إلى جانب أسباب أخرى إلى أن وسائل الحمل تسبب مشكلات صحية زائده وقد كان تعليل ذلك متمثلا فيما يلى:

أن استخدام وسائل منع الحمل تصاحبه الاصابه بالأمراض(٦١٪).

أن استخدام وسائل منع الحمل تصاحبه متاعب صحية(٧٠٪).

جـ- الفرض الثالث: يتميز السلوك الانجابى لدى الريفيات الأميات بارتفاع معدل الانجاب وقد أكدت نتائج الدراسة على صدق هذا الفرض ، وفيما يلى هذه النتائج:

١- توزيع عينه البحث وفق عدد الابناء على قيد الحياة:

جدول رقم (١٧)

توزيع عينة البحث حسب عدد الابناء على قيد الحياة

عدد الابناء / الحالة التعليمية	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
أمى	٦	١٢	٤٦	٩٢	١١٢	٥٠	٣٢	٨	٤	٢
يقرأ ويكتب	٢	٤	٨	١٢	١٠	٤	٤			
متوسط	٢	٨	١٢	١٠	١٤	١٠	٨			
متوسط			٤	٤	١					

تشير بيانات الدراسة الى أن نسبة ٢٪ لديهم طفل واحد بينما بلغ عدد من لديهم طفلان ٤,٨٪ ، ونسبة الذين لديهم ثلاثة أطفال ١٣,٦٪، وبلغت نسبة الذين لديهم اربعة أطفال ٢٣,٦٪، أما الذين كان لديهم خمسة أطفال فقد بلغت نسبتهم ٢٧,٤٪، وبلغ الذين لديهم ستة أطفال ١٢,٨٪، وبلغ الذين لديهم سبعة أطفال نسبة ٨,٨٪ أما الذين كان لديهم ثمانية أطفال فقد بلغت نسبتهم ١,٦٪. بينما بلغت نسبة الذين لديهم تسعه أطفال ٠,٨٪ والذين لديهم عشرة أطفال ٠,٤٪.

٢- توزيع عينه البحث حسب الفئات العمرية للابناء:

جدول رقم (١٨)

توزيع عينة البحث حسب الفئات العمرية للابناء

فئات عمرية / الحالة التعليمية	اقل من ٦ سنوات	٦-١٢	١٢-١٨	١٨-٢٤	٢٤-٣٠
أمى	٣٥٤	٥٢٤	٥٠٨	٢٨٤	١٣٠
يقرأ ويكتب	٥٢	٤٨	٦٤	١٦	٤
متوسط	٥٠	٦٦	٦٤	٤٤	٢٨
جامعى	٨	١٤	١٠	٦	-
المجموع	٤٦٤	٦٥٢	٦٤٦	٣٥٠	١٦٢

تشير البيانات إلى أن نسبه من كانت أعمارهم اقل من ست سنوات ١٩,٥٪ طفلا، ونسبة من من هم بين السادسة والثانية عشره ٢٧,٥٪ من مجموع الأبناء ،ونسبة من هم فى سن من ١٢:١٨ سنه ٢٧,٢٪ من مجموع الأبناء . ويمثل من هم بين ١٨:٢٤ سنة نسبه ١٤,٧٪ أما الذين تتراوح أعمارهم بين ٢٤:٣٢ سنة فيمثلون نسبه ٦,٨٪ من مجموع الأبناء.

د- الفرض الرابع : يغلب على الريفيات تفضيل الزواج المبكر للفتيات، هذا وقد أكدت نتائج الدراسة على صحة هذا الفرض ، وفيما يلى عرضا لهذه النتائج.

١- استجابات المبحوثات حول تفضيل الزواج المبكر للفتاة:

جدول رقم (١٩)

استجابات المبحوثات حول الزواج المبكر للفتاة

الاجابة / الحالة التعليميه	نعم	لا	جملة
أمى	٣٥٢	٨٤	٤٣٦
تقرأ وتكتب	٢٣	١٧	٤٠
متوسط	١٥	٩	٢٤
جملة	٣٩٠	١١٠	٥٠٠

٢- أسباب تفضيل الزواج المبكر للفتيات لدى المبحوثات:

جدول رقم (٢٠)

اسباب تفضيل الزواج المبكر للفتاة عند المبحوثات

المتغير / حالة التعليمية	تخفيف المسئولية عن الوالدين	تكون مطلوبة أكثر	الزواج المبكر سترة للبنت	تحتفظ بشبابها لفترة أطول
أمية	٢٧٦	٢٨٤	٢٩٨	٩٨
تقرأ وتكتب	١٩	١٨	١٩	٥
متوسطة	١٢	١١	١٤	-
جملة	٣٠٧	٣١٣	٣٣١	١٠٣

هذا وقد كانت إجابات المبحوثات على تفضيل الزواج المبكر بالنسب التالية:

أجابت نسبة ٧٨٪ بأنهن يفضلن الزواج المبكر، بينما أجابت نسبة ٢٢٪ من المبحوثات بأنهن لايفضلن الزواج المبكر. وتمثل المتغيرات التالية أسباب تفضيل الزواج المبكر للفتاه من وجهة نظر المبحوثات القائلات بهذا الرأى :

أ- أن الزواج المبكر للفتاه يخفف المسئولية عن والديها (٧٥,٥٪) . ب- أن الفتاه عندما تتزوج مبكرا فإنها تكون مطلوبة ومرغوبة أكثر(٧٤٪). جـ- الزواج المبكر سترة للبنت (٧٨,٢٪). د- تحتفظ بشبابها لفترة أطول(٢٤٪).

هذا وقد تعددت استجابات المبحوثات حول هذه المتغيرات.

٣- أسباب عدم تفضيل الزواج المبكر للفتيات لدى المبحوثات:

جدول رقم (٢١)

أسباب عدم تفضيل الزواج المبكر للفتاه عند المبحوثات

المتغير / الحالة التعليمية	تتحمل المسئولية مبكرا	تنجب مبكرا وبالتالى تضعف صحيا	لن تستطيع تربية أولادها لقلة الخبرة	يظهر عليها العجز فى سن مبكرة
أمية	٩١	٧٨	٨١	٧٥
تقرأ وتكتب	١٥	١٤	١٢	٩
متوسطة	٧	٩	٩	٩

أجاب عدد ١١٠ مبحوثة يمثلن نسبة ٢٢٪ بأنهن لايفضلن الزواج المبكر للفتاة وقد كانت أسباب عدم التفضيل متمثلة فيما يلى:

أ- أن الزواج المبكر للفتاة يحملها الهموم مبكراً(٩٤٪).

ب- أن الفتاة عندما تتزوج مبكرا فإنها تنجب فى سن مبكر وهذا يضعف صحتها(٨٤٪).

جـ- أن زواج الفتاة مبكرا لايمكنها من حسن تربية أبنائها لقله خبرتها (٨٥٪).

د- أن الزواج المبكر للفتاة يجعلها تكبر ويظهر عليها العجز فى سن مبكر(٧٧٪).

وقد تلاحظ فى الاجابات أنها تشمل أكثر من متغير لكل مبحوثة.

هـ -الفرض الخامس : يتسم المجتمع الريفى بارتفاع معدلات وفيات الأطفال وأكدت نتائج الدراسة صدق هذا الفرض ، و فيما يلى النتائج التى تشير إلى ذلك:-

١- توزيع المبحوثات حسب وفيات الاطفال لديهن:

جدول رقم (٢٧)

توزيع المبحوثات حسب وفيات الاطفال

المصدر / الحالة التعليمية	صفر	١	٢	٣	٤
أمية	٢٧٦	٧٥	٣٣	٤٦	٦
تقرأ وتكتب	٣٤	٥	١	-	-
متوسطة	١٩	٤	١	-	-
جملة	٣٢٩	٨٤	٣٥	٤٦	٦

بلغت نسبة النساء اللاتى لم يحدث أن توفى لهن أطفال ٦٥,٨٪ بينما بلغت نسبة اللاتى توفى لهن أطفال ٣٤,٢٪ وقد بلغ عدد الأطفال الذين توفوا ٣١٦ طفلا من مجموع عدد الأطفال الذى بلغ ٢٦٩٠ مولودا وقد بلغت نسبه وفيات الأطفال ١١,٤٪ وبلغت نسبة النساء اللاتى توفى لهن طفل واحد ٤٩,١٪ واللاتى توفى لهن طفلان نسبه ٢١٪ أما اللاتى توفى لهن ثلاثة أطفال فقد كانت نسبتهن ٢٦,٩٪ وأخيرا بلغت نسبه اللاتى توفى لهن أربعه أطفال ٣٪ من مجموع النساء اللاتى توفى لهن اطفال.

٢- توزيع وفيات الأطفال حسب السن وقت الوفاة:

جدول رقم (٢٣)

توزيع وفيات الاطفال حسب العمر وقت الوفاه

فئات السن / الحالة التعليمية	اقل من سنتين	سنتين الى خمس سنوات	خمس سنوات الى عشر سنوات
أمية	١٣٤	١١٣	٥٦
تقرأ وتكتب	٤	٢	
متوسطة	٥	١	
جملة	١٤٣	١١٦	٥٦

بلغت نسبة وفيات الأطفال الذين تقل أعمارهم عن عامين ٤٥,٢٪ من مجموع وفيات الأطفال.

أما الأطفال الذين تراوحت أعمارهم مابين عامين إلى اقل من خمس سنوات وقت الوفاة فقد بلغت نسبتهم٣٧٪ من مجموع وفيات الأطفال وبلغت نسبة الأطفال الذين كانت أعمارهم من خمس لاقل من عشر سنوات عند الوفاة ١٧,٧٪.

٣- توزيع وفيات الأطفال حسب فتره مرض الطفل قبل الوفاة:

جدول رقم (٢٤)

توزيع وفيات الاطفال لدى المبحوثات حسب فتره مرض الطفل

فئات السن / الحالة التعليمية	ايام	اسبوع: اسبوعين	شهر
أمية	٩٦	١٨٢	٢٥
تقرأ وتكتب	٣	٤	
متوسطة	٣	٣	
جملة	١٠٢	١٨٩	٢٥

كشفت بيانات الدراسة كما سبقت الاشاره أن عدد وفيات الأطفال قد بلغ ٣١٦ طفلا توفى منهم ٣٢٪ بعد أن مرض لمده أيام بينما كانت فتره مرض نسبه ٦٠٪ اكثر من أسبوع إلى أسبوعين قبل وفاتهم وبلغت نسبة الذين عانوا من المرض اكثر من اسبوعين ٨٪.

٤- أساليب تعامل المبحوثات مع مرض الأطفال الذين توفوا :

جدول رقم (٢٥)

توزيع المبحوثات حسب نوع التصرف لمواجهه مرض الطفل

المتغير / الحالة التعليمية	اعطته دواء نصحها به الأهل	اعطته وصفات	كتبت له	زيارة الأضرحة	ذهبت به للطبيب
أمية	٨٩	٨٦	٥٤	٤٦	٩٢
تقرأ وتكتب	-	٤	١	٢	٧
متوسطة	-	٣	-	-	٥
جملة	٨٩	٩٣	٥٥	٤٨	١٠٤

تعددت أساليب تعامل الأمهات مع مرض الأطفال فكانت على النحو التالى:

-إعطاء الطفل دواء نصحها به بعض الأهل (٤٢٪)- إعطاء الطفل وصفات بلديه-(٤٢٪). كتابه حجاب للطفل من قبل كتبه الأحجبة(٢٦٪)- زيارة الاضرحه برفقة الطفل(٧ , ٢٢٪)- الذهاب بالطفل إلى الطبيب(٣ , ٦٩٪) .

وبلغ عدد الزوجات اللاتى توفى لهن أطفال ٢١١ مبحوثة وقد كانت إجابه بعضهن بأكثر من متغير من المتغيرات السابقه.

٥- مدى معرفة الزوجات المبحوثات بأسباب وفيات الأطفال:

جدول رقم(٢٦)

توزيع استجابات المبحوثات حول مدى معرفتهن باسباب وفيات الاطفال

المتغير / الحالة التعليمية	نعم	لا
أمية	٥١	١٠٩
تقرأ وتكتب	٥	١
متوسطة	٤	١

تشير بيانات الدراسة إلى أن ٠٨ , ٣٥٪ من مجموع النساء اللاتى توفى لهن أطفال عرفن أسباب الوفاة بينما بلغت نسبة من لم يعرفن ٩٢ , ٦٤ ٪ من النساء اللاتى توفى لهن اطفال.

و- الفرض السادس :- يتصف المجتمع الريفى بضعف معدلات تطعيم الأطفال ضد الأمراض وضعف الرعاية الصحية للأم الحامل .

وقدأكدت نتائج الدراسة على صدق هذا الفرض، و فيما يلى عرضا لهذه النتائج .

١- توزيع المبحوثات حسب تطعيم الأبناء بالتطعيمات الاساسيه والمكملة لها للأبناء الاقل من ست سنوات :

هذا وقد كانت استجابات المبحوثات على مدى تطعيم أبنائهن لهذه التطعيمات كالتالى :

أ - كلهم أخذوا هذا التطعيم . ب - بعضهم أخذوا هذا التطعيم. جـ - لا أتذكر.

ونعرض فيما يلى لمدى أخذ الأبناء لهذه التطعيمات:

أ- التطعيم الأول ضد السل فى سن ٤٠ يوما :

أجابت ١٣٪ بأنهن قمن بتطعيم كل أبنائهن الأقل من ٦ سنوات بهذا التطعيم بينما أجابت ٦٢٪ بأنهن طعمن بعض أبنائهن بهذا التطعيم وأجابت ٢٥٪ بأنهن لا يتذكرن.

ب- التطعيم الثانى شلل الأطفال فى سن شهرين والثلاثى شهرين :

أظهرت البيانات الدراسية أن ٢٤٪ من المبحوثات قد قمن بتطعيم كل أبنائهن الأقل من ست سنوات بهذا التطعيم بينما أجابت نسبه ٤٨٪ بأنهن قمن بتطعيم بعض الأبناء فى حين أجابت نسبة ٢٨٪ بأنهن لا يتذكرن.

جـ - التطعيم الثالث شلل الأطفال فى سن أربعه شهور :

أفادت البيانات أن ١٩٪ قمن بتطعيم كل أبنائهن الأقل من ست سنوات بهذا التطعيم بينما أجابت ٣٩٪ بأنهن قمن بتطعيم بعضهم وأجابت ٤٢٪ بأنهن لا يتذكرن.

د- التطعيم الرابع شلل الأطفال فى سن ٦ شهور:

أجابت ٢٦٪ بأنهن قد طعمن كل الأبناء أقل من ست سنوات بهذا التطعيم بينما أجابت نسبة ٤٩٪ بأنهن قمن بتطعيم بعض الأبناء وأجابت ٢٥٪ بأنهن لا يتذكرن .

هـ - التطعيم الخامس الحصبة فى سن ٦ شهور :

أجابت ٢٨٪ بأنهن قمن بتطعيم كل أبنائهن بهذا التطعيم بينما أجابت ٤٢٪ بأنهن طعمن بعض الأبناء وأجابت ٣٠٪ بأنهن لايتذكرن.

و- التطعيم السادس الجرعة المنشطة لشلل الأطفال فى سن سنة :

أجابت ١٨٪ بأنهن قمن بتطعيم كل الأبناء بهذا التطعيم بينما أجابت ٣٤٪ بأنهن طعمن بعض الأبناء وأجابت ٤٨٪ بأنهن لا يتذكرن .

ز- التطعيم السابع جرعه منشطة لشلل الأطفال فى سن سنة ونصف :

أجابت ١٦٪ بأنهن قمن بتطعيم كل الأبناء بهذا التطعيم وأجابت ٥٤٪ بأنهن طعمن بعض الأبناء بينما أجابت ٣٠٪ بأنهن لا يتذكرن .

ح- التطعيم الثامن جرعه ثانية للشلل :

أجابت ١٤٪ بأنهن طعمن كل الأبناء بهذا التطعيم بينما أجابت ٥٢٪ بأنهن طعمن بعض الأبناء و أجابت ٣٤٪ بأنهن لا يتذكرن .

جدول رقم (٢٧)

مدى تطعيم الأبناء بالتطعيمات الأساسية

السل ٤٠ يوما			شلل الاطفال شهرين			شلل الاطفال ٤ شهور			شلل الاطفال ٦ شهور			الحصبة ٦ شهور			جرعة منشطة سنة			جرعة منشطة سنة ونصف			جرعة ثانية ست سنوات		
كلهم	بعضهم	لا أتذكر	كلهم	بعضهم	لا أتذكر	كلهم	بعضهم	لا أتذكر	كلهم	بعضهم	لا أتذكر	كلهم	بعضهم	لا أتذكر	كلهم	بعضهم	لا أتذكر	كلهم	بعضهم	لا أتذكر	كلهم	بعضهم	لا أتذكر
٦٥	٣١	١٢٥	١٢	٢٤٠	١٤٠	٩٥	١٩٥	٢١٠	١٣٠	٢٤٥	١٢٥	١٤٠	٢١٠	١٥٠	٩٠	١٧٠	٢٤٠	٨٠	٢٧٠	١٥٠	٧٠	٢٦٠	١٧٠

٢- توزيع المبحوثات حسب حالات الإجهاض :

جدول رقم (٢٨)

توزيع المبحوثات حسب حالات الإجهاض

العدد / الحالة التعليمية	صفر	١	٢	٣	٤
أمية	٣٢٦	٣٨	٤٦	٢٤	٢
تقرأ وتكتب	٢٩	٣	٣	٤	١
متوسطة	٢٠	٤	-	-	-

بلغت نسبة النساء اللاتى لم يحدث لهن إجهاض ٧٥٪ من المبحوثات أما نسبة اللاتى حدث لهن حالات إجهاض فقد كانت ٢٥٪ هذا وقد بلغت نسبة من حدث لهن إجهاض مره واحدة ٣٦٪ من النساء اللاتى حدث لهن إجهاض ونسبة اللاتى حدث لهن إجهاض مرتين ٢,٣٩٪ أما اللاتى حدث لهن إجهاض ثلاث مرات فقد بلغت نسبتهن ٤,٢٢٪.وأخيرا فقد بلغت نسبة من حدث لهن اجهاض اربع مرات ٤,٢٪ تقريبا.

٣-توزيع المبحوثات اللاتى حدث لهن حالات إجهاض حسب أسباب حدوث الإجهاض:

جدول رقم (٢٩)

توزيع المبحوثات حسب أسباب حالات الإجهاض

عدد المرات / الحالة التعليمية	المبحوثة أجهضت نفسها	رفعت شيئا ثقيلا	اصطدمت بشئ جامد	لا تعرف السبب
أمية	٢	١٩	٢٢	٦٧
تقرأ وتكتب	-	٢	٥	٤
متوسطة	-	٢	-	٢

وكانت نسب أسباب حدوث الإجهاض كالآتى:

أجهضت نفسها(١,٦٪)، حملت شيئا ثقيلا أدى إلى إجهاضها (١٨,٤٪)، لا تعرف السبب الذى أدى إلى إجهاضها (٢١,٦٪)، اصطدمت بشىء جامد (٥٨,٤٪).

٤- توزيع المبحوثات اللاتى حدث لهن حالات إجهاض حسب نوع الرعاية التى تلقتها بعد حالات الإجهاض:

جدول رقم (٣٠)

توزيع المبحوثات حول نوع الرعايه بعد حالات الإجهاض

المتغير / الحالة التعليمية	دكتور خاص	طبيب الوحدة	الوالده والقريبات	الداية
أمية	-	-	٨٩	٢١
تقرأ وتكتب	-	٢	٧	٢
متوسطة	-	٣	١	-

كشفت البيانات عن أن نسبه ٤٪ من المبحوثات قد تلقين رعاية على يد طبيب الوحدة الصحية، بينما كانت نسبه اللاتى تلقين رعاية على أيدى أمهاتهن وقريباتهن ٧٧,٦٪ ، أما نسبة اللاتى تلقين الرعاية بإشراف الدايه فكانت ١٨,٤٪.

ز- الفرض السابع :- يتسم المجتمع الريفى بانخفاض الوعى بأبعاد مشكلة الزيادة السكانية وتأثيرها على إشباع الحاجات الأساسية للأفراد و الأسرة و المجتمع.

وقد كشفت بيانات الدراسة عن صدق هذا الفرض و فيما يلى عرضا لهذه النتائج :

١- العلاقة بين كثره الإنجاب وصحة الام :

جدول رقم (٣١)

توزيع استجابات المبحوثين حول علاقة كثرة الإنجاب بصحة الام

الاستجابات / الحالة التعليمية	نعم كثرة الانجاب ترهق صحة الام	الانجاب ليس له علاقة	الجملة
أمى	١٢٤	٢٥٢	٣٧٦
يقرأ ويكتب	٣٢	١٢	٤٤
متوسط	٥٨	١٢	٧٠
جامعى	١٠		١٠
الجملة	٢٢٤	٢٧٦	٥٠٠

أظهرت نتائج الدراسة أن هناك اتجاها عاما بضعف الوعى الاجتماعى بالعلاقة بين كثره الإنجاب وابعاد المشكلة السكانية بالنسبه للبعد الأول والمتمثل فى العلاقة بين كثره الإنجاب وضعف صحه الأم، حيث أجاب ٤٤,٨٪ بأنهم يعتقدون بصحة ذلك، بينما أجاب٥٥,٢٪ بأنهم لا يتفقون مع هذا الاعتقاد. أما من اجابوا بوجود علاقة ايجابية فقد عللوا ذلك بالآتى:

جدول رقم (٣٢)

تعليل المبحوثين لاعتبار أن كثرة الانجاب تضعف صحة الام

عدد المرات / الحالة التعليمية	كثرة الحمل تضعف الام	تعب الام فى الرضاعة الطويلة	خدمة العدد الكبير ترهق صحة الام	كثرة الاولاد لاتوفر غذاء أو تعليما كافيا
أمى	١١٠	٨٤	١١٢	١٠٤
يقرأ ويكتب	٢٨	٢٤	٣٠	٢٠
متوسط	٥٢	٤٨	٤٠	٥٠
جامعى	١٠	١٠	١٠	١٠
الجملة	٢٠٠	١٦٦	١٩٢	١٨٤

- كثره الحمل تضعف صحة الأم وقد كانت الاستجابة على هذا المتغير ٨٩٪.

- كثره الإنجاب ترهق الأم من كثره الرضاعة وقد كانت الاستجابة على هذا المتغير بنسبة ٧٤٪. - كثره الإنجاب تتطلب من الأم جهدا فى خدمتهم ورعايتهم وأن هذا المجهود يرهق الأم ويضعف صحتها. وقد كانت الاستجابة على هذا المتغير بنسبه ٨٥٪. - كثره الإنجاب تقلل من القدرة على توفير الغذاء ومن ثم فإن الأم لاتجد ما يكفيها من غذاء وذلك بنسبه ٨٢٪.

أما الذين لا يوافقون على الرأى القائل بأن كثره الإنجاب يضعف صحة الأم فان تعليل ذلك تمثل فى اعتقادهم بأن كل الأمهات ينجبن كما أن المرض والصحة أمور ليس لها علاقة بكثرة الإنجاب حسب رأيهم.

٢- العلاقة بين كثرة الإنجاب والمستوى الاقتصادى للاسرة:

جدول رقم (٣٣)

آراء المبحوثين حول العلاقة بين كثرة الإنجاب والضائقة المالية للأب

المتغير / الحالة التعليمية	نعم كثرة الإنجاب تجعل الاب دائما فى ضائقة مالية	كثرة العيال ليس لها علاقة بالضائقة المالية
أمى	١١٢	٢٦٤
يقرأ ويكتب	٣٦	٨
متوسط	٦٠	١٠
جامعى	١٠	
إجمالى	٢١٨	٢٨٢

أما البعد الثانى للعلاقة بين كثره الإنجاب والمشكلة السكانية فقد تمثل فى العلاقة بين كثرة الإنجاب ومعيشة الأب فى ضوائق مالية وقد أجاب ٤٣,٦٪ بالإيجاب على وجود العلاقة بين المتغيرين بينما أجاب ٥٦,٤٪ بأنهم لا يوافقون على هذا الرأى.

جدول رقم(٣٤)

تعليل المبحوثين لايجابية العلاقة بين كثرة الانجاب والضوائق المالية للاب

المتغير / الحالة التعليمية	المزيد من الإنفاق على الطعام	المزيد من الإنفاق على الملابس	المزيد من الإنفاق على المدارس	المزيد من الإنفاق على العلاج
أمى	١١٢	١١٢	١١٢	١١٢
يقرأ ويكتب	٣٦	٣٦	٣٦	٣٦
متوسط	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠
جامعى	١٠	١٠	١٠	١٠

ولتعليل العلاقة الايجابيه بين المتغيرين فقد كانت الإستجابات كالتالى :

١- كثرة العيال تتطلب إنفاقا أكبر على الغذاء. ٢- كثرة العيال تتطلب إنفاقا ضخما على الملابس. ٣- كثرة العيال تتطلب مصروفات كبيره للمدراس . ٤- كثرة العيال تتطلب إنفاقا كبيرا على علاجهم ودوائهم .

وقد كانت الاستجابات بنسبة مائة فى المائة على المتغيرات التى تمثل إشباعا للحاجات الأساسية.

جدول رقم (٣٥)

تعليل المبحوثين لسلبية العلاقة بين كثرة الإنجاب والضوائق المالية للاب

المتغير / الحالة التعليمية	كل مولود يأتى برزقه	هناك أسر لديهم الكثير من الأولاد ومرتاحون ماليا	هناك أسر بدون أولاد يعانون من الفقر	الله خلق الخلق وهو الذى يرزقهم
أمى	٢٢٢	٢٤٤	٢٦٢	٢٥٨
يقرأ ويكتب	٨	٨	٨	٨
متوسط	١٠	١٠	١٠	١٠
جامعى	-	-	-	-

أما الذين لا يوافقون على صحة الرأى القائل بأن كثره الإنجاب لاعلاقه لها بالضوائق المالية للأب فإنهم يمثلون ٥٦,٤٪ ويعللون عدم اتفاقهم فى الرأى السابق بالأسباب التى ذكرت بالجدول (٣٥) وكانت الاستجابات شبه جماعية حيث تباينت مابين ٩٣٪ ، ٩٧٪.

٣- العلاقة بين كثره الإنجاب والرعاية الصحية للأبناء :

جدول رقم(٣٦)

توزيع المبحوثين حسب نوعية العلاقة بين كثرة الإنجاب وضعف القدرة على رعايتهم صحيا

المتغير / الحالة التعليمية	كثرة الاولاد تضعف القدرة على رعايتهم صحيا	الصحة والمرض ليس لهما علاقة بكثرة العيال أو قلتها
أمى	١٠٨	٢٦٨
يقرأ ويكتب	٣٤	١٠
متوسط	٤٨	٢٢
جامعى	١٠	
جملة	٢٠٠	٣٠٠

أما البعد الثالث للعلاقة بين كثره الإنجاب والمشكلة السكانية والذى تمثل فى العلاقة بين كثرة الإنجاب وضعف القدرة على رعايتهم صحيا فلقد وافق على هذا الرأى ٤٠٪من المبحوثين بينما لم يتفق مع هذا الرأى ٦٠٪ الباقون.

وفى تعليل الذين وافقوا على صحة هذا القول فانهم أوردوا التعليلات الواردة بالجدول (٣٧):

وقد تراوحت استجابات المبحوثين على هذه المتغيرات بنسبه ٨٧٪ إلى ٨١٪.

جدول رقم (٣٧)

تعليل المبحوثين للعلاقة الايجابية بين كثرة الانجاب وضعف القدرة على رعايتهم صحيا

المتغير / الحالة التعليمية	ان كثرة الانجاب يتطلب وفرة فى الغذاء للحفاظ على صحتهم وذلك لايتوفر مع كثرة الابناء	ان الطفل حينما يمرض يتطلب تكلفة علاج وذلك لايتوفر مع كثرة الابناء	ان اسعار الدواء والاطباء مرتفعة	ان كثرة الابناء لا تجعل الانسان قادرا على الاهتمام بكل منهم وملاحظة حالته الصحية
أمى	٩٦	٩٨	٨٩	٨٢
يقرأ ويكتب	٢٩	٢٨	٢٧	٢٨
متوسط	٤٠	٤١	٣٩	٣٧
جامعى	٨	٧	٨	٨

تعليل المبحوثين لسلبية العلاقة بين كثره الإنجاب وعدم القدرة على رعاية الأبناء صحيا:

جدول رقم (٣٨)

تعليل المبحوثين لسلبية العلاقة بين كثرة الانجاب وعدم القدرة على رعايتهم صحيا

المتغير / الحالة التعليمية	الصحة والمرض مقدره من عند الله	بعض الاسر لديها طفل واحد يصعب علاجه	بعض الاسر لديها اطفال كثيرون ولم يمرضوا	الشفاء بيد الله
أمى	٢٤٤	٢٤٨	٢٢٢	٢٦٨
يقرأ ويكتب	١٠	١٠	١٠	١٠
متوسط	٢٢	٢٢	٢٠	٢٢
جامعى	٢٧٦	٢٨٠	٢٥٢	٢٩١

أجابت نسبه ٦٠٪ بأنهم لا يرون علاقة بين كثره الأبناء وعدم القدرة على رعايتهم صحيا ولتعليل ذلك كانت الإجابات على النحو الذى ورد بالجدول (٣٨) وقد تراوحت استجابات المبحوثين على هذه المتغيرات بين ٨٤٪ ، ٩٧٪.

٤- العلاقة بين كثره الأبناء وضعف القدرة على إطعامهم من وجهه نظر المبحوثين :

جدول رقم (٣٩)

توزيع المبحوثين حسب نوعية العلاقة بين كثرة الإنجاب وضعف القدرة على توفير الغذاء اللازم لهم

المتغير / الحالة التعليمية	كثرة الابناء لاتمكن من توفير الغذاء اللازم	الاكل والرزق كله من عند الله
أمى	١٦٠	٢١٦
تقرأ وتكتب	٣٨	٦
متوسط	٤٢	٢٨
جامعى	٨	٢

تشير النتائج المستخلصة من الدراسة إلى أن نسبة ٤٩,٦٪ من المبحوثين يرون أن كثره الأبناء لاتمكن من توفير الغذاء اللازم لهم بينما لا توافق النسبة الباقية ٥٠,٤٪ على هذا الرأى.

ولقد علل القائلون بالرأى الأول بأن هناك ارتفاعا مستمرا فى أسعار المواد الغذائية وان دخلهم لا يكفى متطلبات أبنائهم من الغذاء وأن من لديه عددا كبيرا من الأبناء لايتمكن من شراء اللحوم لهم إلا على فترات متباعدة.

أما الذين لا يوافقون على هذا الرأى فإنهم يعللون ذلك ببعض الأفكار الغيبية والتواكلية فقد ذكروا أن الله هو الذى يرزق الناس كما ابرزوا أيضا أن لا أهمية لنوعية الطعام وفى ذلك يقولون بأن كثرة الطعام وقلته يتساويان.

واستكمالا لصورة العلاقة بين كثرة الأبناء وضعف القدرة على غذائهم كان هناك سؤال حول العلاقة بين كثرة الأبناء وحدوث مشكلات للدولة فيما يتعلق بتوفير الغذاء.

٥ - العلاقة بين كثرة الإنجاب و حدوث مشكلات الغذاء فى الدولة :

جدول رقم (٤٠)

توزيع استجابات المبحوثين حسب العلاقة بين كثرة الإنجاب وحدوث مشاكل فى الغذاء فى الدولة

المتغير / الحالة التعليمية	نعم	لا
أمى	٤٤	٢٣٢
يقرأ ويكتب	١٢	٣٢
متوسط	١٢	٥٨
جامعى	٨	٢
جملة	٧٦	٣٢٤

وقد أجابت نسبة ١٥,٢٪ بأن ذلك يحدث بالفعل لأن كثرة الأبناء تسبب مشكلات غذاء للدولة ومن الملاحظ هنا انخفاض عدد المؤكدين للعلاقة بين كثره الإنجاب وحدوث مشكلات للدولة فى توفير الغذاء .

بينما كانت نسبتهم ٤٩,٦٪ حينما عرضت ذات القضية ولكن بدلا من حدوث مشكلات للدولة فى توفير الغذاء كان الأمر يتمثل فى حدوث مشكلات لهم فى توفير الغذاء لكثره الأبناء. وهذا يعكس بعدا شديد الأهمية حول علاقة الفرد القروى بمشكلات الدولة ووعيه بها.

كما أجابت نسبه ٨٤,٨٪ بأنها لا توافق على الرأى القائل بأن كثره الأبناء تمثل مشكلة للدولة فى توفير الغذاء ولقد عللت نسبه ١٥,٢٪ الموافقة على وجود هذه العلاقة بالتالى :

جدول رقم (٤١)

تعليلات بأن كثرة الإنجاب تحدث مشكلات للدولة فى توفير الغذاء

المتغير / المستوى التعليمى	ان الدولة تستورد الغذاء من الخارج بالعملة الصعبة	ان الارض الزراعية لم تعد تكفى انتاج الغذاء المطلوب	ان الدولة تسعى الى زيادة الاراضى المزروعة ولكن زيادة السكان اكثر
أمى	٢٩	٣٢	٣٥
يقرأ ويكتب	٩	١١	١٠
متوسط	١٢	١٢	١٢
جامعى	٨	٨	٨

أما هؤلاء الذين لا يرون علاقة بين زيادة الإنجاب و زيادة مشكله الغذاء فى الدولة فإنهم يعللون رأيهم بمايلى :

جدول رقم (٤٢)

تعليلات المبحوثين بعدم وجود علاقة بين كثرة الانجاب وحدوث مشكلات للدولة فى مجال الغذاء

المتغير / المستوى التعليمى	إن أرض مصر واسعة وعلى الدولة أن تزرع أكثر	إن الدولة تقوم بتوصيل المياه للصحراء والشعب مستعد لزراعتها
أمى	٢٣	٢٣١
يقرأ ويكتب	٢٩	٣٠
متوسط	٥٢	٥٣
جامعى	٢	٢

٦- العلاقة بين كثره الإنجاب وضعف قدره الأب على تعليمهم:

جدول رقم (٤٣)

توزيع استجابات المبحوثين حول العلاقة بين كثرة الإنجاب وضعف قدرة الأب على تعليمهم

المتغير / الحالة التعليمية	نعم	لا
أمى	١٩٦	١٨٠
يقرأ ويكتب	٣٨	٦
متوسط	٦٠	١٠
جامعى	١٠	
الجملة	٣٠٤	١٩٦

من خلال البيانات الميدانية ظهر أن نسبه ٨ , ٦٠٪ يرون بأن هناك علاقة بين كثرة الإنجاب وضعف قدره الأب على تعليمهم بينما نجد أن٢ , ٣٩٪ يرون ان كثره الأبناء لا تجعل الأب غير قادر على تعليم الأبناء. ولقد فسر القائلون بأن كثره الأبناء لاتمكن من تعليمهم كما جاء بالجدول (٤٤).

جدول رقم(٤٤)

تعليل المبحوثين للرأى بأن كثرة الإنجاب تضعف قدرة الأب على تعلمهم

المتغير / الحالة التعليمية	إن تكاليف التعليم أصبحت مرتفعة والأب لايستطيع تعليمهم	إن الملابس والأدوات المدرسية صارت مرتفعة	إن الدروس الخاصة صارت كثيرة الاعباء	إن السكن والمواصلات للطلبة صارت مرتفعة
أمى	١٨٦	١٧٧	١٨٩	١٤١
يقرأ ويكتب	٣٥	٣٤	٣٥	٣١
متوسط	٥٤	٥٢	٥٦	٤٤
جامعى	٩	١٠	١٠	٩

أما هؤلاء الذين لا يرون بوجود علاقة بين كثره الأبناء وضعف قدره الأب على تعليمهم فإنهم يبررون ذلك من خلال عبارات تميزت بالقدرية والاتكاليه فلقد ذكروا مايلى:

١- أن الله يرزقهم لتعليم الأبناء.

٢- أن هناك بعض الناس لديهم كثره من الأبناء واستطاعوا تعليمهم.

٣- أن هناك بعض الناس لديهم ولد واحد وفشل فى التعليم.

٧- العلاقة بين كثرة الإنجاب وحدوث مشكلات للدولة فى مجال التعليم :

جدول رقم (٤٥)

توزيع استجابات المبحوثين للعلاقة بين كثرة الإنجاب وحدوث مشكلات فى الدولة فى مجال التعليم

المتغير / الحالة التعليمية	نعم	لا
أمى	١٤٨	٢٢٨
يقرأ ويكتب	٢٠	٢٤
متوسط	٢٦	٤٤
جامعى	١٠	-

ولقد أجابت نسبه ٤٠,٨٪ بأن هذا يحدث بالفعل، بينما أجابت نسبه ٥٩,٢٪ بان كثرة الأبناء تمثل مشكله للدوله فى مجال التعليم. وتلاحظ هنا أن الذين قالوا بأن كثرة الأبناء تضعف قدرة الأب على تعليمهم كانت نسبتهم ٥٩,٢٪، بينما قالت نسبة ٤٠,٨٪ بان زيادة الأبناء لا تسبب مشكلات للدوله فى مجال التعليم وهذا الأمر يعكس مدى الوعى الاجتماعى بالقضايا القومية.

٧- العلاقة بين كثره الإنجاب وزيادة مشكله الإسكان:

جدول رقم (٤٦)

توزيع استجابات المبحوثين حول العلاقه بين كثرة الإنجاب ومشكلة الاسكان

المتغير / الحالة التعليمية	نعم	لا
أمى	١٤٢	٢٣٤
يقرأ ويكتب	٣٨	٦
متوسط	٤٨	٢٢
جامعى	١٠	-

ترى نسبه ٤٧,٦٪ بأن زيادة الأبناء تؤدى إلى زيادة فى مشكله الإسكان، بينما لا توافق نسبه ٥٢,٤٪ على أن زيادة الإنجاب تزيد من مشكلة الإسكان. هذا وقد علل القائلون بايجابية العلاقة رأيهم بمايلى:

١- أن كثره الإنجاب تتطلب زيادة فى عدد المساكن.

٢- أن تكاليف البناء أصبحت مرتفعه ومكلفة .

٣- أن إيجارات المساكن أصبحت شديدة الارتفاع .

٤- انه لا توجد مساكن للإيجار .

أما الذين لا يرون بوجود علاقة إيجابية بين كثرة الإنجاب ومشكلة الإسكان فإنهم يعللون ذلك بقولهم:

١- إن الدولة تقوم بالبناء فى الأراضى الزراعية وتترك الصحراء.

٢- إن الدولة عليها أن توصل المرافق للصحراء والناس تبنى .

٣- إن الدولة تقوم ببيع الأراضى الصحراوية للناس بأسعار مرتفعة وبذلك لا تشجع على البناء.

توصيات الدراسة

فى ضوء النتائج التى توصلت اليها الدراسة فإن التوصيات تتشعب لتتناول القضايا التالية:

١- ظاهرة التسرب الدراسى.

٢- مدى استخدام وسائل منع الحمل.

٣- ظاهرة الزواج المبكر للبنات .

٤- ظاهرة وفيات الأطفال .

٥- ظاهرة تطعيم الأطفال.

٦- وعى المجتمع الريفى بأبعاد مشكلة الزيادة السكانية.

و توصيات الدراسة هنا تأخذ اتجاهين:

الاتجاة الأول يتمركز حول اتخاذ بعض الاجراءات العملية التى يمكن أن توجه هذه القضايا فى الاتجاه الصحيح.

الاتجاه الثانى من التوصيات يسعى إلى تحقيق تغير فى اتجاهات المجتمع نحو قضايا الدراسة والترتيب هنا لايعنى أن الاجراءات العملية يجب أن تكون أولا أم ثانيا، ولكن كلا الاتجاهين مترابطان وحول الاجراءات العملية فإن الدراسة توصى بالآتى:

أولا: بالنسبه للأمية والتسرب الدراسى:

١- أن يتم التوسع فى نظام الفصل الواحد للعمل على استيعاب المتسربين من المدارس، وأن يكون الهدف هو محاصرة ظاهرة التسرب بحيث تأخذ الدولة من الاجراءات القانونية الملزمة لولى الأمر فى حالة تسرب ابنه من التعليم بأن يلحقه بفصول محو الأمية، وأن تقنن عملية اجتياز هذا الامتحان بكفاءة عالية .

٢- تخفيف العبء على الشرائح الاجتماعية الدنيا فى المصروفات الدراسية فى مختلف المراحل التعليمية، وذلك بصرف إعانه رمزية للطفل الفقير، على أن تتولى المحليات تنظيم ذلك وتخصص جزءا من مواردها لتمويل هذا الصندوق.

ثانيا: استخدام وسائل منع الحمل:

زيادة كفاءة الوحدات الصحية الريفية من الناحية الكمية والكيفية لتوفير وسائل منع الحمل واتخاذ بعض الاجراءات المغرية لاستقطاب الريفيات لاستخدام وسائل منع الحمل، وذلك بتوفير هذه الوسائل وتوفير الكفاءات المهنية التى تقوم على خدمتها من أطباء متخصصين .

ثالثا: تمثل ظاهرة الزواج المبكر عاملا أساسيا فى ارتفاع معدلات الإنجاب عند المرأة وفى هذا الصدد توصى الدراسة بأن تأخذ الدولة من الاجراءات القانونية من خلال تشريع معين يرفع السن القانونى

لزواج الفتاة، وسد الثغرات التى يتم التحايل بها لتسنين الفتيات المقبلات على الزواج وليس لهن شهادات ميلاد.

رابعا: بالنسبة لارتفاع معدلات وفيات الأطفال:

توصى الدراسة بدعم الوحدات الصحية الريفية بالكوادر الفنية الطبية المتخصصة فى طب الأطفال وكذلك تدعيم تلك الوحدات بما تحتاجه من أدوية وأجهزة .

أما بالنسبة لتغير الاتجاهات نحو القضايا التى أفرزتها نتائج الدراسة فإن التوصيات فى هذا الشأن تتمثل فى الاستخدام التنموى لوسائل الاتصال الجماهيرية والمتمثلة بشكل أساسى فى التليفزيون. وفى هذا الصدد فان الدراسة توصى بأن يضع التليفزيون برنامجا يحتل مساحه زمنية محددة على خريطة برامجه. كأن يكون برنامجا اسبوعيا لا تقتصر فكرته على استضافة بعض المتحدثين ويدور حوار بين المذيع والضيوف ولكن لابد من النزول للقرى وعقد الندوات التى تجمع الجمهور مع الخبراء فى التخصصات المختلفة التى تمس القضايا التى أفرزتها النتائج وأن تناقش المشاكل والآراء فى حوار متبادل . وأن يتضمن هذا البرنامج محاولة لتغيير الاتجاهات نحو .

١- التسرب الدراسى وخطورته على الفرد نفسه ومصاحبات هذا التسرب . ٢- زيادة الاتجاهات نحو تبنى أساليب تنظيم الأسرة . ٣- تعديل الاتجاهات نحو الزواج المبكر للفتاة ومخاطر ذلك . ٤- التوعية بأهمية التطعيم بالنسبة للأطفال . ٥- الوقوف على المشكلات الفنية والمادية التى تعانى منها الوحدات الريفية الطبية . ٦- إبراز أبعاد مشكلة الزيادة السكانية وما يرتبط بها من مشكلات على مستوى الأسرة والدولة فى إشباع الاحتياجات الاساسية.

المراجـــع

(١) السيد محمد الكيلانى. **مشكلة الأمية فى جمهورية مصر العربية، وأساليب القضاء عليها.** القاهرة : معهد التخطيط القومى ، ١٩٨١. ص ٤٠١.

(٢) المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية. **المسح الاجتماعى الشامل للمجتمع المصرى.** القاهرة : المركز، ١٩٨٠ . ص ٥٣٠.

(٣) **القانون رقم ٦٧** لسنة ١٩٧٠ المادة الثانية .

(٤) محمود فهمى الكردى. **التخلف ومشكلات المجتمع المصرى** . القاهرة: دار المعارف، ١٩٧٥. ص ص٤٢٣-٤٢٨.

(٥) محى الدين صابر . **دراسات حول قضايا التنمية وتعليم الكبار.** القاهرة: دار المعارف،١٩٧٥. ص ص٢٣-٣٢.

(٦) سامى كمال : "الشباب ومحو الأمية" **فى مجلة تعليم الجماهير**. العدد الأول. القاهرة: الجهاز المصرى لمحو الأمية وتعليم الكبار، ١٩٧٤.

(7) Kadry Hefny. **the State of the Egyptian Children.** Cairo, n.p., 1988 p.108

(٨) الجهاز المركزى للتعبئه العامه والاحصاء : **التعداد العام لسنة ١٩٨٦**، مستخلص من جدول رقم(٢).القاهرة : الجهاز، (١٩٨٦).

(٩) محمد الجوهرى وآخرون : **ميادين علم الاجتماع**. القاهرة: دار المعارف ، ١٩٧٦.

(١٠) عبد الرحيم محمود: **القيم الاجتماعية وعلاقتها بتعليم الفتاة الريفية** .سوهاج : كلية الأداب، ١٩٨٤(رسالة ماجيستير غير منشورة).

(11) Ford ,T.R. & Dejong.G.F. **Social Demography.** Prentice Hall,inc, 1975 p . 19 .

(12) Thompson, W.S. **Population proplems.** N.Y: Mc.Graw, Hill. 1953,p : 45.

(١٣) عبد الحميد لطفى، حسن السلمانى : **دراسات فى علم السكان**. القاهرة: دار المعارف، ١٩٨١. ص ص ٢٨-٦٤.

(14) Thompson , W.S.& Lewis, D.T. : **Population Proplems.** Delhi : Tata , McGraw- Hill ., 1965 .pp 38-40

(15) Spengler ,J. & Dumcon, O. : **Population Theory and Policy.** Illinois: The Free Press of Gelonco, , 1965 .pp : 20-27

(16) **Ibid** . p .21

(17) **Ibid** . p .26

(١٨) مصطفى كمال فايد .**أصول المذاهب الاقتصادية**. القاهرة: دار الفكر العربى ، ١٩٧٨ . ص ص١١١- ١٢٦.